AL-SABAH
الصباح
الدولية

No. 4828 | الإثنين | 8 رمضان 1445 هـ | 18 مارس 2024 م | السنة السادسة عشرة

Alsabah Media www.alsabahpress.com

عشرات القتلى بغارات على غزة.. واتهامات إسرائيلية لنتنياهو بعرقلة المفاوضات

جيش الاحتلال يقصف مجمعاً عسكرياً لـ «حزب الله» رداً على استهداف عكا

«وكالات» : يستمر القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان، على وقع تصاعد التوتر عند الحدود منذ بدء الحرب في غزة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي، أمس الأحد، أن طيرانه قام خلال الليل بقصف مجمع عسكري تابع لحزب الله في منطقة الخيام، مضيفا أن ذلك جاء رداً على عمليات إطلاق النار باتجاه مدينة عكا.

وبالإضافة إلى ذلك، قصفت طائرات إسرائيلية الليلة الماضية، موقع مراقبة لحزب الله في منطقة كفركلا. وفي نفس الوقت شنت مدفعية الجيش الإسرائيلي قصفا «لإزالة تهديد في منطقة الميسات».

وتابع بيان الجيش الإسرائيلي أن الليلة الماضية شهدت أيضا عددا من عمليات الإطلاق من لبنان باتجاه مناطق الغجر وهار دوف، وأن الجيش الإسرائيلي رد على مصادر النيران. ولم يتم الإبلاغ عن وقوع إصابات، بحسب البيان.

والسبت، أفادت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام بأن «الطيران الحربي المعادي» أغار فجرا على منزل خال من السكان في بلدة طيرحرفا قرب صور، ما أدى إلى تدميره بالكامل، وسبب أضرارا جسيمة بالممتلكات والبنى التحتية والمنازل المحيطة. كما أغار على أطراف بلدة الناقورة وجبل اللبونة وعلما الشعب.

وأشارت إلى أن إسرائيل أطلقت نيران رشاشاتها الثقيلة باتجاه جبلي اللبونة والعلام بالقطاع الغربي مساء الجمعة.

وتابعت الوكالة أن الطيران الاستطلاعي حلق طيلة ليل الجمعة/السبت فوق قضاء صور والساحل البحري، مطلقا القنابل المضيئة فوق قرى القطاعين الغربي والأوسط وصولا حتى مشارف بلدات المنصوري ومجدل زون والشعيتية.

وأكد الجيش الإسرائيلي في بيان أن طائراته الحربية ضربت بنية تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في منطقة طير حرفة وأخرى في منطقة اللبونة.

من جهة أخرى قال دبلوماسي إسرائيلي لصحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، إن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يحاول «تخريب» محادثات صفقة التبادل عبر إحالة القرار إلى مجلس الوزراء الأمني المصغر.

وانتقد المصدر سلوك نتنياهو تجاه مغادرة الوفد الإسرائيلي لإجراء محادثات في الدوحة ونقله القرار في هذا الشأن إلى مجلس الوزراء الأمني. كما رأى الدبلوماسي الإسرائيلي أن نتنياهو يحاول تعقيد صناعة القرار وتخريب المباحثات.

ومن المنتظر أن ترسل إسرائيل وفدا إلى قطر لإجراء مزيد من المحادثات مع الوسطاء بعد أن قدمت حماس اقتراحا جديدا لوقف إطلاق النار وتبادل المحتجزين الإسرائيليين بالأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وقال مصدر مطلع على المحادثات إن الوفد سيرأسه رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلي (الموساد) دافيد بَرْنياع، فيما يسعى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى عقد اجتماع لمجلس الوزراء الأمني لمناقشة الاقتراح قبل بدء المحادثات.

وتظهر خلافات واضحة بين إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وتتركز حول مجموعة من النقاط، أبرزها المنطقة العازلة التي تسعى إسرائيل لإنشائها مع قطاع غزة، حيث يواصل الجيش الإسرائيلي تجريف الأراضي الزراعية والمنازل والمدارس لتحقيق ذلك.

ميدانيا، واصلت إسرائيل غاراتها على مواقع متفرقة في قطاع غزة. حيث أشارت تقارير فلسطينية إلى أن غارات إسرائيلية استهدفت المناطق الجنوبية لمدينة خان يونس بالتزامن مع أخرى استهدفت شمال شرقي رفح. كما استهدفت الغارات مناطق غرب مدينة غزة شمالي القطاع، ومخيم النصيرات في المحافظة الوسطى.

هذا وذكرت وسائل إعلام فلسطينية محلية أن 12 فلسطينيا قتلوا في قصف إسرائيلي استهدف منزلا في دير البلح بوسط قطاع غزة. وذكرت أنه ما زال هناك عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات حيث تمنع القوات الإسرائيلية وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم.

وتواجه عملية استلام وتوزيع المساعدات الإنسانية الموجهة للفلسطينيين في شمال قطاع غزة، تحديات كبيرة في ظل غياب جهات رسمية تتكفل بالأمر، وهو ما تسبب في حوادث أدت إلى وقوع ضحايا، بالإضافة إلى استهداف الجيش الإسرائيلي المتكرر لشاحنات نقل تلك المساعدات.

وصحيا، أنشأ مسعفون متطوعون منشأة طبية في مخيم للنازحين جنوب مدينة رفح، حيث أدى عدم تشغيل المستشفيات ونقص الأدوية والغذاء والظروف الصحية المزرية إلى انتشار الأمراض وتفاقم أوضاع المرضى.

وفي الضفة الغربية، اقتحمت القوات الإسرائيلية فجر أمس عدة مدن وبلدات، واعتقلت ثمانية أشخاص. وبحسب وكالة الأنباء الفلسطينية نقلا عن مصادر محلية، اقتحمت القوات الإسرائيلية بلدة جنين واعتقلت شابين اثنين، بعدما داهمت منزليهما، كما اعتقلت ثالثا من قرية العرقة غربي جنين.

وداهمت القوات الإسرائيلية أيضا مدينة الخليل، وبلدتي «بيت أمر» و«دورا» بمحافظة الخليل، واعتقلت ثلاثة شبان.

دبابة إسرائيلية قرب الحدود مع غزة

واشنطن توسع مراقبة واعتراض الأسلحة المهربة للحوثيين

أسلحة تم ضبطها بالبحر خلال نقلها للحوثيين

«وكالات» : مع استمرار الهجمات في البحر الأحمر، توجّه واشنطن أسهمها نحو الحوثيين، وتستهدف حاليا بالتحديد تهريب الأسلحة للجماعة.

وقد كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، أن هدف المهمة الأميركية الجديدة هو «رسم خريطة للطرق البحرية التي تستخدمها إيران، بغية اعتراض الأسلحة المتجهة إلى الحوثيين».

هذا وقال مسؤول دفاعي كبير للصحيفة، إن «المشكلة التي تواجه الجيش الأميركي الآن، هي نقص الموارد العسكرية وبالأخص المخزون المحدود من المسيّرات للقيام بمهمة المراقبة».

يأتي هذا بينما قالت هيئة عمليات التجارة البحرية، أمس الأحد، إنها تلقت بلاغا عن وقوع انفجار قرب سفينة تجارية أثناء إبحارها على مسافة 85 ميلا بحريا إلى الشرق من عدن اليمنية.

وذكرت الهيئة التابعة للبحرية البريطانية أن قبطان السفينة أبلغها بأن سفينته لم تتعرض لأي أضرار وتواصل الإبحار نحو وجهتها، مؤكدا أن أفراد الطاقم بخير.

وأضافت الهيئة أن السلطات تتحرى الواقعة، ونصحت السفن المارة في المنطقة بتوخي الحذر والإبلاغ عن أي نشاط مريب.

ولم تذكر الهيئة المزيد من التفاصيل، لكن المنطقة شهدت هجمات متكررة نفذتها جماعة الحوثي على سفن تجارية.

ويقول الحوثيون إنهم يستهدفون السفن التي تملكها أو تشغلها شركات إسرائيلية أو تنقل بضائع من إسرائيل أو إليها، تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض لهجوم إسرائيلي منذ السابع من أكتوبر الماضي.

وتشن الولايات المتحدة وبريطانيا ضربات تهدف إلى الحد من قدرات جماعة الحوثي وتحركاتها التي تستهدف حركة الملاحة البحرية والسفن التجارية الدولية في البحر الأحمر وخليج عدن منذ أواخر العام الماضي.

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية في وقت سابق أمس الأحد أن قواتها تمكنت من تدمير عدد من الزوارق والطائرات المسيرة التابعة لجماعة الحوثي.

وتقود واشنطن تحالفا بحريا دوليا بهدف «حماية» الملاحة البحرية في هذه المنطقة الاستراتيجية التي تمرّ عبرها 12 في المئة من التجارة العالمية.

ومنذ 12 يناير، تشنّ القوّات الأميركيّة والبريطانيّة ضربات على مواقع تابعة للحوثيين داخل اليمن في محاولة لردعهم.

والخميس، أعلن زعيم الجماعة باليمن عبدالملك الحوثي توسيع نطاق هجمات الجماعة على السفن المرتبطة بإسرائيل لتشمل تلك التي تتجنب العبور في البحر الأحمر وتُبحر في المحيط الهندي باتجاه المسار البديل الذي يمرّ عبر رأس الرجاء الصالح في أقصى جنوب إفريقيا.

بلينكن إلى كوريا الجنوبية.. يشارك في «قمة الديمقراطية»

أنتوني بلينكن

«وكالات» : يزور وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، كوريا الجنوبية، المحطة الأولى من جولة قصيرة في آسيا يبدأها الأحد وستقوده إلى الفلبين أيضا بينما تسعى واشنطن إلى تعزيز العلاقات مع هذين البلدين الحليفين في مواجهة الصين.

ويصل بلينكن بعد ظهر الأحد إلى سيول حيث سيشارك الاثنين في الدورة الثالثة من «قمة الديمقراطية»، المبادرة التي أطلقها الرئيس الأميركي جو بايدن في 2021.

وفي طريقه إلى سيول، توقف بلينكن لفترة قصيرة في البحرين حيث أجرى محادثات مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة السبت حول الجهود المبذولة لتحقيق وقف إطلاق النار في قطاع غزة.

وتعقد «قمة الديمقراطية» من 18- 20 آذار/مارس في العاصمة الكورية الجنوبية، ويحضرها مسؤولون حكوميون ومنظمات غير حكومية وأعضاء من المجتمع المدني.

ويجري بلينكن أيضا محادثات مع نظيره الكوري الجنوبي تشو تاي يول في ثاني لقاء بينهما خلال ثلاثة أسابيع.

وتسعى كوريا الجنوبية إلى تعزيز علاقاتها مع الولايات المتحدة. ويريد الرئيس المحافظ يون سوك يول تعزيز اتفاقات الدفاع مع واشنطن وإصلاح الخلافات التاريخية مع اليابان.

وواجهت «قمة الديمقراطية» انتقادات بسبب الدعوات الانتقائية التي استبعدت دول تعتبر نفسها ديمقراطية، مثل تايلاند وتركيا.

بعد سيول، سيتوجه وزير الخارجية الأميركي إلى مانيلا، الثلاثاء، لتأكيد «التزامنا الثابت تجاه الحليف الفلبيني» على حد قول المتحدث باسم وزارة الخارجية ماثيو ميلر.

ويفترض أن يجري بلينكن مع المسؤولين الفلبينيين بما في ذلك الرئيس فرديناند ماركوس، مباحثات تركز على التهديد الذي تشكله الصين.

وتضاعف الولايات المتحدة جهودها لتعزيز علاقاتها مع الدول الآسيوية بما في ذلك الفلبين لتحقيق توازن مع الصين.

واتهمت الصين الولايات المتحدة مؤخرا باستخدام الفلبين «بيدقا» في بحر الصين الجنوبي، بعد حوادث حول جزر تتنازعها الدولتان الآسيويتان.

في هذا الإطار، أبرمت الفلبين اتفاقات عسكرية مع الولايات المتحدة وأستراليا.

وفي الأشهر الأخيرة، بلغ التوتر بين الصين والفلبين مستويات غير مسبوقة منذ سنوات.

ترامب : الانتخابات ستشكل تحولاً بتاريخنا .. وحملة بايدن تنعته بـ «الخاسر»

«وكالات» : وصف الرئيس السابق دونالد ترامب، المرشح الجمهوري في السباق إلى البيت الأبيض، انتخابات الرئاسة الأميركية المقرّرة في نوفمبر المقبل بأنها ستكون نقطة تحوّل في تاريخ البلاد، متحدثا عن «مجزرة» في حق الاقتصاد الأميركي في حال لم يُنتخَب في نهاية هذا الاقتراع الذي سيتواجه فيه مع الرئيس الديمقراطي الحالي جو بايدن.

وسارعت حملة الرئيس بايدن بإصدار بيان وصفت فيه المرشح الجمهوري بأنه «خاسر» و«يضاعف تهديداته بالعنف السياسي».

وبعد 4 أيام على ضمان فوزه بترشيح الحزب الجمهوري، قال ترامب خلال تجمّع حزبي في فانداليا بولاية أوهايو (شمال)، إن «الخامس من نوفمبر سيكون اليوم الأهم في تاريخ بلدنا».

وإذ وصف فوزه في الانتخابات التمهيديّة للحزب الجمهوري بأنه «أسرع انتصار يتم تحقيقه على الإطلاق»، أشار في المقابل إلى أن هذا يعني أيضا أنّه سيتوجّب عليه الانتظار أكثر من سبعة أشهر قبل أن يتواجه مجدّدا مع بايدن في مشهد يُذكّر بانتخابات العام 2020. وقال «يبدو ذلك وكأنّه زمن طويل عندما يكون لديكم أشخاص غير أكفاء يديرون البلاد ويقودونها نحو السقوط».

وتابع ترامب: «إذا لم أُنتخَب فإنّ ذلك سيكون مجزرة في حق البلاد»، وبدا أنّه يشير إلى الوضع الاقتصادي. وقد أعرب الرئيس السابق عن أسفه لما يُحدق بصناعة السيارات الأميركيّة من تهديدات قال إنها ستكون «أقلّ المخاوف» بالنسبة إلى الولايات المتحدة إذا أعيد انتخاب بايدن.

وانتقد ترامب ما قال إنها خطط صينية لتركيب سيارات في المكسيك وبيعها للأميركيين، قائلا «لن يتمكنوا من بيع تلك السيارات إذا تم انتخابي. إذا لم يتم انتخابي... سيشكل ذلك مجزرة بحق البلاد، وهذا أقل ما في الأمر. لن يبيعوا تلك السيارات».

ومع اكتساب تصريحات ترامب زخما على وسائل التواصل الاجتماعي، أصدرت حملة بايدن بيانا وصفت فيه المرشح الجمهوري بأنه «خاسر» في صناديق الاقتراع في عام 2020 و«يضاعف تهديداته بالعنف السياسي».

وقالت الحملة إن ترامب «يريد 6 يناير ثانيًا، لكن الشعب الأميركي سيمنحه هزيمة انتخابية أخرى في نوفمبر، لأنّهم يواصلون رفض تطرّفه وحبّه للعنف وتعطشه للانتقام»، في إشارة منها إلى أحداث الكابيتول الأميركي الذي اقتحمه أنصار للرئيس السابق في العام 2021.

ومن بين القضايا التي يركّز عليها ترامب في حملته الانتخابية، الإصلاح الشامل لما يسمّيها سياسات الهجرة «المرعبة» التي ينتهجها بايدن.

والسبت، تطرّق ترامب مجدّدا إلى قضيّة الحدود، قائلا إن بايدن «طعن الناخبين الأميركيّين من أصل إفريقي في الظهر مرارا» من خلال منح تصاريح عمل «لملايين» المهاجرين، محذرا من أن هؤلاء الناخبين، والأميركيين من أصل إسباني، «هم من سيُعانون أكثر من سواهم».

في وقت لاحق، تحدّث بايدن في مأدبة عشاء بواشنطن، وحذّر أيضا من «لحظة غير مسبوقة في التاريخ». وقال «الحرّية تتعرّض لاعتداء... الأكاذيب حول انتخابات 2020 والمؤامرة لإلغائها واحتضان تمرّد 6 يناير تشكّل أكبر تهديد لديمقراطيّتنا منذ الحرب الأهلية الأميركية».

وأضاف «في عام 2020 فشلوا لكن التهديد لا يزال قائما». وقلّل الرجل البالغ 81 عاما من شأن المخاوف حول تقدّم سنّه، وحاول التخفيف من حدّة خطابه بشيء من الدعابة قائلا عن السباق الرئاسي «ثمّة مرشح كبير في السن وغير مؤهّل عقليا ليكون رئيسا. الرجل الآخر هو أنا».

من ناحية أخرى جمعت حملة إعادة انتخاب الرئيس الأميركي جو بايدن أكثر من 53 مليون دولار في فبراير الماضي وأصبح لديها 155 مليون دولار نقدا بعدما نجحت في جمع أكبر قدر من التبرعات على المستوى الشعبي منذ إطلاق الحملة، وهو ما يتجاوز بكثير المبلغ الإجمالي المتاح لمنافسه الجمهوري دونالد ترامب.

جاء جمع التبرعات في فبراير قبل فوز بايدن في مارس بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة الأميركية المقبلة وقبل أن يجمع 10 ملايين دولار في الساعات الأربع والعشرين التي أعقبت خطابه الناري عن حالة الاتحاد.

وقدم حوالي 1.5 مليون متبرع ما يقرب من 3.4 مليون مساهمة، وكانت 97 بالمئة من التبرعات أقل من 200 دولار، وفقا لبيان صادر عن حملة بايدن والذي تضمن نشر الأرقام أمس الأحد، وقال بايدن في مقابلة إذاعية مع محطة «دبليو إن أو في 860» في ولاية ويسكونسن الأسبوع الماضي، «إن الحماس الذي نكتسبه أثناء تجولنا في جميع أنحاء البلاد حقيقي.. لقد جمعنا الكثير من المال.. لدينا 1.5 مليون متبرع، بينهم 500 ألف متبرع جديد تماما، وهم متبرعون صغار.. 97 في المئة من التبرعات أقل من 200 دولار».

وذهب بايدن في فبراير في رحلة لجمع التبرعات في كاليفورنيا وحضر جمع التبرعات في منطقتي لوس انجلوس وسان فرانسيسكو.

وكانت معارضة دونالد ترامب، الذي انتزع ترشيح الحزب الجمهوري لخوض الانتخابات الرئاسية، وكذلك معارضة الحزب الجمهوري بمثابة الحافز للمتبرعين.

وقالت حملة بايدن إنها جمعت إيرادات شعبية بلغت 1.6 مليون دولار في الساعات الثماني والأربعين التي أعقبت الانتخابات التمهيدية للحزب الجمهوري في ساوث كارولاينا.

وساعدت رسائل البريد الإلكتروني الموجهة إلى مؤيدي بايدن، والتي ركزت على المخاوف بشأن ترامب، في زيادة الدعم الشهر الماضي.

الرئيس السابق دونالد ترامب